مصطر .

المُصطارُ والمُصْطارَةُ بضَمّ ِهما : الحامِضُ من الخَمر . قال عَدِيّ ُ بن الرّ ِقاع : .

مُصْطارة ذهَبَتْ في الرّ َأْسِ نَشْوَتُها ... كأَنّ َ شاربَها مِمّ َا به لَمَمُ وقال أَيضاً فاستعاره للّ َبَن : .

نَقري الضّ ُيوفَ إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ ... مُصطارَ ماشيَةٍ لمْ يَعَدُ أَنْ عُصِرا قال أبو حنيفة : جعلَ اللبَنَ بمنزلةِ الخَمر فسمّاهُ مُصطاراً يقول : إذا أَجدبَ الناسُ سقيناهم اللبنَ الصّ َريف وهو أَحلى اللبن وأَطيبُه كما يُسْقَى المُصْطارُ قال أبو حنيفة : إنّ َما أُنْكِرَ قولُ من قال إنّ َ المُصطارَ الحامِضُ لأَنّ َ الحامض غير مُختار ولا ممدوح وقد اختيرَ المُصطارُ كما ترى من قول عَدِيّ ِ بن الرّ ِقاع وغيرِه . وقال الأَزْهَرِيّ : المُصطارُ : الحديثة المُتغيّ ِرة الطّ َعم وأحسب الميمَ فيها أَصليّ َة لأَنّ َها كلمةٌ روميّ َةٌ ليست بعرَبيّ َة مَحضة وإنّ َما يتكلّم بها أَهل الشامِ ووُجِدَ أَيضاً في أَشعار مَنْ نَشأَ بِتِيكَ الناحيةِ .

مضر .

مَضَرَ اللبَنُ أو النبيذُ يَمْضر مَضْراً ويُحَرّ َك ومُضوراً بالضّمّ كنَصَرَ وفَرِحَ وكَرُمَ : حَمُضَ وابيَضّ َ وصار اللّ َبَنُ ماضِراً وهو الذي يَحذي اللسانَ قبل أَن يَروبَ فهُوَ مَضيرٌ ومضِرٌ وهذه عن ابن الأَعرابيّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه على النّ َسَب لأَنّ َ فِعلَه إنّما هو مَضَرَ بفتح الضاد لا كسرها قال : وقلّ َما يجيءُ اسمُ الفاعل من هذا على فَعِلٍ . ولَبَنٌ ماضِرٌ : حامِضٌ . والمَضيرَة : مُرَيقَة تُطبَخُ باللّ َبَن وأَشياءَ وقيل : هي طبيخٌ يُتّ َخَذ من اللبن المَضيرِ ورُبّ َما خُلِطَ بالحليب وقال أبو منصور : والمَضيرةُ عندَ العرب : أَنْ تَطبخَ اللحمَ باللبن البَحْتِ الصّ َريح الذي قد حذى اللسانَ حتى يَنضَج اللحمُ وتَخثُر المَضيرَة وربّ َما خلطوا الحَليبَ بالحَقين وهو حينئذ أَطيبُ ما يكون . ومُضارةُ اللبن بالضّمّ وفي التكملة : مُضارُ اللّ َبَنِ : ما سال منه إذا حَمُض وصَفا . ومُضَرُ بنُ نِزارِ بن مَعَدّ بن عدنانَ كَزُفَر : أَبو قبيلة مشهورة وهو مُضَرُ الحَمراءِ وقد تقدّم في ح م ر . قال ابن سِيدَه : سُمّ ِيَ به لِوَلَعِه بشُرْبِ اللّ َبَنِ الماضِرِ . أَو لبياض لونه من مَضيرة الطّ َبيخ . وذكر الوجهين القُتَيْبِيّ وزاد : والعَرَب تُسَمّ ِي الأَبيضَ

أَحمَرَ فلذلك قيل : مُضَرُ الحَمرَاءِ وقيل غير ذلك . وقد تقدّم البحث عن ذلك في محلّهِ . وتَمَضَّرَ فلانٌ : تَغَضَّبَ هكذا في النّسخ بالغين والضّاد المُعْجَمَتَين وصوابُه تعَصَّبَ لهم بالمُهملَتين ومَضَّرْتُهُ تَمْضيراً فَتَمَضَّرَ أي نسبتُه إليهم فتَنَسَّب وفي اللسان أي صيّرته كذلك بأن نسبتُه إليها . وقال الزمخشريّ : أي صيّرته منهم بالنّسب مثل قيّسْتُه فَتَقَيّسَ . وتُماضِرُ بالضّمّ : امْرأَةٌ مشتقّ من هذه الأَشياءِ قال ابن دريد : أحسبه من اللّبَن المَاضِر قلتُ : وهي تُماضِرُ بنتُ عَمرو بن الشّريد والخَنساءُ لقبُها وفيها يقول دُرَيدُ بن الصّمّةَ الجُشَمِيّ : .

حَيّوا تُماضِرَ واربَعُوا صَحبي ... وقِفوا فإنّ وقوفَكُمْ حَسْبي